

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وستون أو بضع و سبعون شعبة أعلاها قول لا إله إلا الله و أدناها إمطة الأذى عن الطريق و الحياء شعبة من الايمان () .

(لا إله إلا الله) هي قطب رحى الايمان و إليها يرجع الأمر كله .

والكتب المنزلة مجموعة في قوله تعالى (إياك نعبد و إياك نستعين) ^ و هي معنى (لا إله إلا الله) و (لاحول و لا قوة إلا بالله) هي من معنى (لا إله إلا الله) و (الحمد لله) فى معناها و (سبحان الله و الله أكبر) من معناها لكن فيها تفصيل بعد إجمال \$ فصل .

وقد ظن بعض المتأخرين أن معنى قوله (فمن نفسك) أي أفمن نفسك و أنه استفهام على سبيل الإنكار و معنى كلامه إن الحسنات و السيئات كلها من الله لا من نفسك .

وهذا القول يباين معنى الآية فإن الآية بينت أن السيئات من نفس الانسان أى بذنوبه و هؤلاء يقولون ليست السيئات من نفسه